

دور الإدارة المدرسية فى تطوير أداء معلمى التعليم الثانوى الصناعى على ضوء معايير الجودة و الأعتاماد ٢٠١٧

د.إيمان حمدى رجب زهران
كلية التربية- جامعة الفيوم

يعد التعليم دعامة من الدعامات الأساسية لتحقيق تطور المجتمع نحو حياه أفضل، وحتى تأخذ العملية التعليمية مسارها الصحيح نحو تحقيق أهدافها فى بناء مواطن مصرى قادر على المشاركة فى تطوير المجتمع، فإنه من الضرورى أن تتوافر لهذه العملية عدة أدوات يأتى فى مقدمتها الإدارة الكفاء القادرة على التخطيط و التنظيم و التنسيق و البرمجة و التنفيذ و الرقابة بدءا من المدرسة وهى الوحدة الاساسية للتعليم وصولا إلى المستويات العليا للإدارة، ويعد التعليم الثانوي الفني الصناعى واحد من أهم النظم التعليمية المسئولة عن إعداد العمال المهرة والفنيين بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل، وقد أدى نمو حركة التصنيع في مصر إلى ظهور وتطوير الصناعات وتعقيدها ونتج عن ذلك ظهور عدد هائل من الوظائف والمهن وهذه الوظائف تحتاج إلى تدريب متخصص ومستوي تعليمي معين، ولذلك أصبح تطبيق معايير الجودة بمؤسسات التعليم الثانوى الصناعى من العمليات الأساسية لاكتساب الطلاب المهارات النوعية المتخصصة والمطلوبة لسوق العمل، والتي بمقتضاها يتمكنوا من الحصول على فرصة عمل تمكنهم من مواجهة التحديات المحيطة بهم، و يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى ما هو دور الإدارة المدرسية فى تطوير أداء معلمى التعليم الثانوى الصناعى على ضوء معايير الجودة و الأعتاماد؟، وترجع أهمية هذا البحث إلى أهمية تحديد معايير ضمان جودة التعليم الثانوي الصناعي لدى المديرين و المعلمين، ويمكن تحديد أهداف البحث فى أنه يسعى إلى التعرف على الإطار المفاهيمى للتعليم الثانوى الفنى الصناعى فى مصر والتعرف على الإطار المفاهيمى للمعايير القومية لضمان الجودة و الأعتاماد لتطوير أداء معلمى مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى بالاضافة الى التعرف على واقع مهام مديرى مدارس التعليم الثانوى الصناعى فى ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد، و التعرف على أهم المجالس المدرسية بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعى و أهم أختصاصاتها واعتماد البحث على المنهج الوصفى نظراً لما ينطوى عليه هذا المنهج من رصد للواقع، وما يتبع ذلك من تحليل وتفسير لهذا الواقع استناداً إلى الدراسات والأبحاث وانتهاء بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .